

01 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / من أحاديث الفتن /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام

المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام المجدد محمد بن

عبد الوهاب رحمه الله تعالى من احاديث الفتن ولمسلم عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - [00:00:19](#)

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه

ونسية من نسيه فاذكره - [00:00:43](#)

كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه نعم نعم. قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوه؟ والله ما ترك رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ ماء يبلغ من معه ثلاث مئة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته نعم وله عنه

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله

وصحبه - [00:01:25](#)

هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امته يوما كاملا يخطب ثم اذا حانت الصلاة نزل وصلى ثم عاد يخطب الى ان

يكمل اليوم وذكر فيه بهذه الخطبة - [00:01:52](#)

امورا كثيرة تاجها الناس وهذا من بلاغه صلى الله عليه وسلم فانه بلغ امته كلما امره الله به ولم يترك شيئا الا وقد نقله بلغه لهم ولكن

الناس يختلفون في هذا - [00:02:21](#)

الحاضرون يختلفون منهم من يستوعب كلما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظه ويرويه ومنهم من يفوت عليه بعض الشيء

ولكن اذا وجد من يحفظ ولو كانوا قليلين ينفع الله بهم - [00:02:51](#)

الامة هذا ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم. نعم قال وله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا

انبا فيه عن الفتن فقال وهو يعد الفتن - [00:03:20](#)

منها ثلاث لا يكادن يذرن شيئا ومنها فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار نعم. قال ولابي داوود. نعم وهذا حديث ايضا فيه ذكر

الفتن وانها تختلف منها ما هو - [00:03:43](#)

شديد ومنها ما هو خفيف والقصد ان الناس يأخذون حذرهم من هذه الفتن يعرفون وقت نزولها ويعرفون انها ستأتي فيستعدون لها

يثبتون على دينهم ولا تضرهم باذن الله من تمسك بدينه وثبت على دينه - [00:04:10](#)

لا تضره الفتن لكن يحتاج الى انه يعرف دينه اولا حتى لا ينجرف مع الفتن اذا جاءت لانه قد عرف انها ستحدث وانها فيأخذ حذره

منها نعم قال ولابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:04:46](#)

كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر فيها حتى ذكر فتنة الاحلاس. نعم حتى ذكر فتنة الاحلاس. نعم فقال

قائل يا رسول الله وما فتنة الاحساس - [00:05:13](#)

فقال هي هي هرب و حرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل قال هي هي. نعم. قال فقال هي هي هرب و حرب نعم او قال هي هرب و حرب هرب هرب بالباء بالهاء بالباء بالهاء ثم الباء في الاخير. ها - [00:05:33](#)

هرب تبدأ بالها وتنتهي بالباب نعم و حرب و حرب. نعم ثم فتنة السراء دخانها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اولياء المتقون ثم يصطلح الناس - [00:05:59](#)

على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدعوا احدا من هذه الامة الا لضمته لطمه فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين - [00:06:24](#)

بسطات ايمان لا نفاق فيه و فسطاط نفاق لا ايمان فيه. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غد نعم وهذا من جملة الاحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يحدث من الفتن. والمهم في هذا ان - [00:06:47](#)

آ بعضها قد يحدث على يد رجل يزعم انه من بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ليس منه ثم لو ثبت انه من من البيت وهو لا يتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

فلا ينفعه كونه من اهل البيت. لا ينفعه كونه من اهل البيت ولا يكون من اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم الا من سار على نهجه وتمسك بسنته فليست العبرة بالقرابة - [00:07:54](#)

فقط وانما العبرة بالقرابة مع الاستقامة فمن استقام على دين الله ولو لم يكن من اهل البيت فهو على خير وينتفع به ومن انحرف عن دين الله فلا ينفعه كونه من اهل البيت ويجب - [00:08:18](#)

الحذر منه غاية الحذر هذه مهمة جدا والرسول صلى الله عليه وسلم على الحقيقة هم اتباعه. اله هم اتباعه ولو لم يكونوا من اهل بيته واما من لم يكن من اتباعه - [00:08:43](#)

ليس بقدوة ليس بقدوة فهذا يجب للتفتن له ومعرفته انه ليست العبرة بانه من اهل البيت. العبرة باستقامته تمسكه بالدين المسألة الثانية ان الدجال قريب رجال من علامات الساعة الكبرى - [00:09:14](#)

وهو فتنة عظيمة كما يأتي وهو اول شيء يخرج المهدي من من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من من الحسن من الحسن ابن علي ويقيم العدل يحكم بالشريعة وفي اخر ايامه - [00:09:54](#)

يظهر الدجال اخر ايام المهدي يظهر الدجال يحصل بسببه فتنة عظيمة ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ثم يقتل الدجال ويحكم المسلمين بشريعة الاسلام شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون تابعا - [00:10:31](#)

للرسول ومجددا لدين الله بدين محمد صلى الله عليه وسلم ثم في اخر ايام المسيح عيسى ابن مريم اظهر يأجوج ومأجوج تظهر يأجوج ومأجوج ويحصل شدة على المسلمين. نعم قال رحمه الله تعالى - [00:10:58](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بسسته لقطع هذا البلعوم رواه البخاري نعم ابو هريرة رضي الله عنه - [00:11:29](#)

كان يحفظ من الاحاديث ما لا يحفظه غيره من الصحابة لانه اتاه الله حفظا وذاكرة قوية وتفرغ لرواية الحديث تفرغ لرواية الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فحفظ ما لم يحفظوا - [00:11:53](#)

اكثر من غيره رضي الله عنه ويخبر انه حفظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعائين من الاحاديث وعائين مملوئين بالاحاديث واحدة نشره في الناس وذكره للناس وواحد لم يذكره لانه - [00:12:20](#)

عليه خطر لو ذكره وهو احاديث الفتن حديث الفتن وذكر الولاة المنحرفين فهذا لم يذكره فهذا دليل على انه يجوز كتمان العلم للمصلحة او لدفع الضرر الاكبر نعم قال وله عنه - [00:12:49](#)

آ انه قال سمعت الصادق المصدوق يقول انه سمعت الصادق المصدوق يقول هلكت امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال ابو هريرة لو جئت ان اقول بني فلان وبني فلان - [00:13:19](#)

لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأهم احدانا غلمانا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت

اعلم وجده الراوي عن ابي هريرة - [00:13:41](#)

نعم حذر النبي صلى الله عليه وسلم مما يحدث على يد اغيظة تصغير غلمان باب التحقير تصغير تحقير من قريش ولعله يقصد انهم من بني امية بنو امية فيهم الخير الكثير - [00:14:02](#)

وفيهم شرهم كلهم اشرار فيهم خير كثير وفيهم ناس صغار السن سفهاء الاحلام حصل منهم ما ما يحصل آآ بنو امية منهم رجال منهم عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:14:30](#)

خليفة الثالث منهم معاوية بن ابي سفيان الصحابي الجليل الذي ساد الامة وقمع الفتنة في وقته واجتمع المسلمون عليه بعد الفتنة والفرقة وفيهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله خليفة الراشد - [00:14:59](#)

فيهم عبدالملك بن مروان ايضا فيه خير كثير وجاء بعده من من دون ذلك فلا يذمون على الاطلاق ولا يمدحون على الاطلاق بل يقال فيهم وفيهم قال فيهم وفيهم لان بعض الناس - [00:15:32](#)

توصن الشيعة يسبون الامويين الامويون فيهم خير كثير فتحوا الفتوح فتحوا الامصار وفتحوا الفتوح ونشروا الاسلام مشارق الارض ومغاربها بعد الخلفاء الراشدين فلهم فضل ما في شك لكن يكون فيهم ايضا من - [00:16:01](#)

هو دون ذلك فيجب ان نعرف هذا عن بني امية لا نذمهم على الاطلاق ولا نمدحهم على الاطلاق بل نقول فيهم وفيهم كغيرهم نعم قال رحمه الله تعالى باب النهي عن السعي في الفتنة - [00:16:29](#)

نعم ولابي داود النهي عن السعي في الفتنة وان الانسان المسلم عند حدوث الفتن يمسك ولا يسعى في نشرها وفي نصرتها فليمسك ويبتعد عنها هذا هو الواجب على المسلم ان يبتعد - [00:16:54](#)

عن الفتن ولا يشارك فيها ولا يدخل فيها حتى تنقضي وتذهب نعم قال ولابي داود عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

ان بين يدي قال ان بين ايديكم فتانا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي - [00:17:39](#)

قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال كونوا احلاس بيوتكم نعم هذا الحديث حديث جاء من روايات انه قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم ما هي بسهولة كقطع الليل المظلم - [00:18:02](#)

من شدتها ومن خطرها ان الانسان يتحول عن دينه هذا اخطر ما فيها تحول عندي تصيب هذه الفتن اما طمع واما خوف فيتحول عن دينه يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ويمسي - [00:18:31](#)

ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا تحول اليوم الواحد في اليوم الواحد او الليلة الواحدة اول عن دينه بسبب الفتن اذا دخل فيها وشارك شارك فيها فانها تخرجه من دينه اما رغبة واما رهبة - [00:19:01](#)

اما اذا ابتعد عنها ولم يدخل فيها ولزم السنة صبر على ما يناله فانه ينجو منها باذن الله ولكن هذا يحتاج الى ايمان وعلم وصبر الرسول صلى الله عليه وسلم حذر - [00:19:25](#)

من هذه الفتن وان يكون الرجل حلس بيته يعني لازما لبيته لازما لبيته اذا كان خروجهم الى الشارع او الى فيه خطر على دينه فانه يبقى في بيته حتى تزول هذه - [00:19:56](#)

الفتن نعم قال ولابن ماجة عن ابي بردة انه قال دخلت على محمد بن مسلمة رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة - [00:20:19](#)

وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فات بسيفك احدا فاضربه به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او ميتة قاضية فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى تأتيك - [00:20:39](#)

مم نعم اجلس في بيتك فقال ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او ميتة قاضية او ميتة. ميتة. او ميتة النار نعم هذا كما سبق انه تأتي فتن - [00:21:00](#)

عظيمة تحول الانسان من دينه يبيع دينه بعرض من الدنيا طمع يترك دينه من اجل الطمع والمال والجاه فاذا جاءت هذه الفتنة

فاعتزلها احضر سيفك وحطمه واكسره كما يكون معك - [00:21:22](#)

ما تقتل به او تفتك به في في الاخرين هذا معناه انك لا تستعمل السلاح. ما هو بلازم انك تكسره بالفعل تعد منه لا يعني لا تقااتل فيه

ولا تدخل في الفتنة - [00:21:57](#)

الامر الثاني تجلس في بيتك تجلس في بيتك ولا تشارك حتى تأتيك يد ظالمة يدخل عليك احد يريدوا قتلك لا تدافع في هذه الحالة

لانك اذا دافعت تكسر الفتنة فقلل منها - [00:22:26](#)

بعدم المدافعة عن النفس حتى لو قتلك لان هذا في الفتنة. اما في غير الفتنة بغير الفتنة اذا دخل عليك احد لص ولا من يريد الفساد

في بيتك فاقته دافعه ولو بالقتل - [00:22:55](#)

كما ورد في الاحاديث اما اذا كان هذا وقت الفتنة حتى لو دخل عليك احد فلا تدفعه بالقتل لا تقتله حتى لو قتلك فما حصل من

عثمان رضي الله عنه - [00:23:19](#)

لما دخلوا عليه لم يقاتل قليلا للفتنة وعدم مشاركة فيها لم يقاتل وامر حراسه ان يكفوا وان لا يقاتلوا حتى قتل رضي الله عنه شهيدا

هذا في الفتنة اما في غير الفتنة ما تسمح لاحد - [00:23:38](#)

ادخل في بيتك دافعه ولو بالقتل. فان قتلته فهو في النار وان قتلك فانت شهيد كما في الحديث نعم او يأتيك الموت ان ما جاك اه

دخل عليك عدو يأتيك الموت هو الموت لابد ان يأتي - [00:24:05](#)

لابد ان يأتي فكونك تموت وتموت وانت لم تشارك في الفتنة خير لك نعم قال وله عن عائشة بنت اهبان انها قالت لما جاء علي ابن ابي

طالب رضي الله عنه ها هنا البصرة - [00:24:32](#)

دخل على ابي فقال يا ابا مسلم هل تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قالت فدعا بجارية له فقال يا جارية اخرجي سيفي قال

فاخرجته فسل منه قدر شبر فاذا هو خشب - [00:24:53](#)

فقال ان خليلي وابن عمك صلى الله عليه وسلم عهد الي اذا كانت فتنة اذا كانت فتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت

خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك - [00:25:15](#)

اعد الحديث قالت لما جاء علي ابن ابي طالب وعن وعن وله عن عائشة بنت اهبان نعم انها قالت لما جاء علي ابن ابي طالب ها هنا

البصرة دخل على ابي - [00:25:36](#)

فقال يا ابن ابي طالب رضي الله عنه في خلافته الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين حصلت الفتنة في وقته الشديدة بسبب مقتل

عثمان رضي الله عنه هو تولى الخلافة ولكن لم يتم له الامر رضي الله عنه - [00:25:55](#)

لان الفتنة شديدة والناس مختلفون طمع الله به الخوارج شرار الخلق طمع الله به الخوارج وقتل منهم مبتلة عظيمة النهروان واخمد

شهم رضي الله عنه ولكن لم تهدأ الفتنة في النهاية تأمروا عليه وقتلوه - [00:26:23](#)

في النهاية قتلوه رضي الله عنه هو يريد اخماد الفتنة وان تستتب الخلافة على ما كانت في زمن اخوانه من الخلفاء الراشدين وادى

ما عليه رضي الله عنه جاهد في الله - [00:27:00](#)

الى ان استشهد في سبيل الله ولحق باخوانه من الخلفاء الراشدين رضي الله عنه فهذا موقف امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي

الله عنه من هذه الفتنة انه قاومها - [00:27:30](#)

وحاول اخمادها وحصل على يده خير كثير في قمع الفتنة ثم قتل شهيدا رضي الله عنه راضيا مرضيا عند الله عز وجل فموقف

المسلم من الفتنة انه ان امكن ان يعتزلها - [00:27:54](#)

وجب عليه ذلك واذا لم يمكن وكان له قوة ينفع الله به فانه يقاوم الفتنة مثل ما حصل من علي يقاوم بقدر ما اعطاه الله من السلطة

ومن القوة والتمكين - [00:28:27](#)

يقاوم الفتنة اما ان يقضي عليها واما ان يخففها واما ان يخففها ويهيئ الامر لمن يأتي بعده من المصلحين هذا موقف أمير المؤمنين

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:28:47](#)

نعم قالت لما جاء علي ابن ابي طالب ها هنا البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم هل تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قالت فدعا بجارية له فقال يا جارية - [00:29:10](#)

اخرجني سيفي قالت فاخرجته اراد ان يري عليا رضي الله عنه انه معتزل للفتنة وانه اتخذ سيفا من خشب كيف من الخشب؟ لا لا يعمل شيئا فيريد ان يري عليا رضي الله عنه انه لا يشارك في الفتنة - [00:29:30](#)

تركه علي ما رآه لا يرغب المشاركة تركه نعم قال فاخرجته فسل منه قدر شبر فاذا هو خشب لا هو خشبة ليس بسيف لييري عليا انه معتزل للفتنة. نعم فقال ان خليلي - [00:29:54](#)

وابن عمك صلى الله عليه وسلم عهد الي اذا كانت فتنة بين المسلمين بين المسلمين نعم فاتخذ سيفا من خشب نعم سيفا من خشب لا يقطع ولا يعني ما يشارك في الفتنة - [00:30:16](#)

نعم فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك نعم ان شئت خرجت معك انه امير المؤمنين وان شئت ان تتركني على اعتزالي اذا اراد انه يخرج عليه السمع والطاعة - [00:30:35](#)

وان سمح له ولا يخرج فهذا احب اليه امير المؤمنين سمح له بذلك تركه واعتزاله الفتنة نعم قال ولابي داود عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

ان بين يدي الساعة فتنا كفر فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي - [00:31:17](#)

فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فان دخل على احد منكم انتبهوا ان دخل نعم فان دخل على احد منكم فليكن كخير فليكن كخير ابني ادم. بني ابني فليكن كخير ابني ادم. نعم - [00:31:43](#)

نعم هذا كما سبق انها تحدث فتن عظيمة وان المسلم يتقاصر عنها نتقاصر مهما امكنه ولا يتقدم اليها القاعد فيها خير من القايم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي - [00:32:10](#)

كل ما تقاصر الانسان عن الفتنة وابتعد عنها فهو احسن واحفظ لدينه واسلم من المشاركة في سفك الدماء لان الاسلام حريص على حفظ دماء المسلمين مهما امكن فلا يشارك فيها لان بين المسلمين - [00:32:41](#)

ان قتل قتل مسلما السلامة خير السلامة غير اذا دخل على احدكم يجلس في بيته ولا يخرج ان دخل عليه وما يروح للفتنة لكن لو دخلت عليه دخل عليه احد - [00:33:10](#)

دخل عليه احد يريد قتله فليستسلم ولا يدافع بهذه لانه اذا دافع زاد الفتنة واذا كف سلم منها اكن كخير ابني ادم ابني ادم واتل عليهم نبأ ابني ادم الذين حسد احدهما الاخر - [00:33:33](#)

فقال لاقتلك قال لاقتلك قال انما يتقبل الله من المتقين هو حسده لما تقبل الله قربانه ولم يتقبل من الاخر حسده على ذلك قال لاقتلك قال انما يتقبل الله من المتقين - [00:34:03](#)

عدم القبول هذا من الله جل وعلا. والله انما يتقبل من المتقين فكيف تحسدني على شيء من الله عز وجل اكرمني به انما يتقبل الله من المتقين. لان بسطت الي هذا هذا محل الشاهد - [00:34:33](#)

لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط بيدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. فدل على انه لا يجوز قتل المسلم في الفتنة مهما امكن انك تكف كف يدك - [00:34:57](#)

لا تقتل ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار ذلك جزاء الظالمين لم تنفع فيه الموعظة والعياذ بالله. فطوعت له نفسه قتل اخيه - [00:35:20](#)

قتلة فاصبح من الخاسرين اصبح من الخاسرين بسبب قتل اخيك المسلم وايضا اخوه في النسب هذا فيه الاية فيها ان المسلم اذا ابتلي باحد يريد قتله انه لا يدفعه لا يدفعه - [00:35:44](#)

ويستسلم وهذا هو الذي حصل من امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد نعم قال وله عن سعد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان دخل علي بيتي - [00:36:17](#)

وبسط يده الي ليقطنني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كخير ابني ادم وتلا هذه الاية. كن كخير ابني ادم الذين ذكر الله قصتهم لنا لنعبر بها عند الفتن - [00:36:37](#)

نعم وتلا هذه الاية لئن بسطت الي يدك الاية نعم قال نعم. فهذا فيه آآ الجمع بين ان المسلم يدفع الصائل اذا صال عليه وكما في الادلة وانه احيانا لا يدفع الصائل ويستسلم - [00:36:59](#)

متى هذا؟ هذا في الفتنة بين المسلمين لا يدفعه في الفتنة بين المسلمين اما اذا لم يكن هناك فتنة ودخل متلصص فانك تدافع ولا تستسلم له نعم قال وله عن ابن عمر انه قال - [00:37:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم وبزمان يوشك ان يأتي يغربل الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس يغربل فيه الناس يعني يستعمل فيهم الغربال الذي يستعمل في - [00:37:52](#)

في تصفية الحبوب توضع في الغربال الذي آآ يخرج من خلاله الحب ويبقى التبن والخلط يبقى ولا يخرج مع قال للغربال نعم تبقى حثالة من الناس فذلك الفتن مثل الغربال. الفتن مثل الغربال تصفي - [00:38:10](#)

يصفي الحب الطيب من الاخلاق الرديئة ونعم قد مرجت عهدهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك الزمان قال تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرون - [00:38:46](#)

وتقبلون على خاصتكم وتدعون امر عامتكم نعم هذا ما يجب على المسلم عند الفتن انه يأخذ ما يعرف من مما يوافق الدين مما يوافق الدين ويقوم عليه الدليل يأخذ به - [00:39:16](#)

وما اشتبه عليه يتركه ولا يدخل فيه ولا يدخل في الفتن وكذلك تلزم الخاصة الزم الخاصة من اه العلماء والصلحاء الذين آآ تجنبوا الفتنة تلزمهم وتمشي معهم. ولا تكن مع الاشرار - [00:39:43](#)

مع الهمج مع الرعاع وهذا والله اعلم ينطبق على الثورات والمظاهرات والغوغا لا تدخل فيها لا تدخل في الغوغاء والمظاهرات الاوباش والجهال وحدثاء الاسنان لا تدخل معهم خلك مع الصلحا مع العقلاء - [00:40:11](#)

مع اهل العلم البصيرة الزمهم وكن معهم لا تنحاز الى الاشرار والى الغوغاء والفتنة نعم قال وله من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما نحوه وقال فقلت كيف اصنع قال الزم بيتك - [00:40:46](#)

واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة واوله اذا رأيت الناس مرجت عهدهم وخفت امانتهم وكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه - [00:41:13](#)

فقلت اليه فقلت الى اخره اعد الحديث كلمة كلمة نعم انتبهوا قال وله من حديث ابن عمر نحوه وقال فقلت كيف اصنع؟ كيف اصنع يعني اذا حدثت الفتن نعم قال الزم بيتك. هذه واحدة الزم بيتك - [00:41:38](#)

لا تكفر سواد اهل الشر لا تكفر سواد اهل الشر والغوغا خلك في بيتك نعم واملك عليك لسانك. وهذه الثانية لا تتكلم تشجع الاشرار تشجع الغوغا امسك عليك لسانك لا تتكلم بكلام - [00:42:03](#)

يزيد الفتنة نعم وخذ ما تعرف خذ ما تعرف ودع ما تنكر خذ ما تعرف من امر الدين الذي عليه المسلمون ودع ما لا تعرف من الفتنة ومن الغوغا ومن آآ عادات الكفار وانظمة الكفار. نعم - [00:42:31](#)

نعم ودع ما تنكر نعم؟ ودع ما تنكر. نعم وعليك بامر خاصة نفسك. عليك بخاصة نفسك انجو انت اولا ولا تقول ابى اخلص الفتنة اقاتل حتى ينتصر الاسلام لا الفتنة لا تدخل فيها - [00:42:53](#)

لا تدخل فيها الا اذا كان جهادا في سبيل الله تحت راية مسلمة اما غوغاء واختلاط فلا لا تدخل فيها نعم او احزاب مختلفة او فرق لا تدخل فيها مما يسمى الان بالجهاد وهو ليس جهادا وانما هو فتنة - [00:43:19](#)

تجمع ناس وتزعمهم واحد ولو يتجمع اخرون وهكذا حصلت القتال بينهم لا لشيء ولا هناك نتيجة الا سفك الدماء لا تدخل معهم الزم

العافية والزم الاعتزال الى ان يأتي الله - [00:43:47](#)

بالفرج والا اقل الاحوال انك ما تشارك في الفتن تسفك دما حراما نعم ودع عنك امر العامة. اي نعم دع عنك امر العامة والغوغا

وهيشان الذي لا فائدة فيه ولا ينتهي الا الى ضرر - [00:44:13](#)

نعم قال واوله اذا رأيت الناس مرجت عهودهم؟ اول الحديث يعني ها اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا

وهكذا وشبك بين اصابعه وقلت اليه فقلت الى اخر الحديث - [00:44:34](#)

نعم اذا رأيت الناس مرجت عقولهم حصل فيهم الفوضى ولا هناك رأي ما هناك رأي موحد وراية اسلامية موحدة انما هي احزاب

وجماعات منات لا تدخل في هذه كله نعم - [00:44:58](#)

قال وللترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم في زمان من ترك منكم فيه عشر ما امر به

هلك انكم انكم في زمان. هم - [00:45:26](#)

من ترك منكم فيه عشر ما امر به هلك يعني انكم في زمان سلامة وزمان غير ولا يجوز للانسان يفرط بشيء من امور دينه ولو كان

عشر ولو كان قليل - [00:45:44](#)

لا تفرط في شيء من امور الدين. نعم ويأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا. على العكس يأتي زمان شر زمان شر

من عمل فيه بعشر ما - [00:46:01](#)

ما يعرف نجا ولو كان قليل ولو كان قليل بسبب كثرة الشر تتمسك بدينك مهما امكن تمسك بدينك مهما امكن ولو كان قليلا ففيه

الخير فيه النجاة نعم وقال حسن غريب - [00:46:23](#)

قال الحسن ما دون الصحيح والغريب ما رواه شخص واحد نعم قال ولا بن ماجة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتنتقون لتنتقون كما ينتقى التمر لتنتقون - [00:46:48](#)

كما ينتقى التمر من اظفاره. مختلط من صوتك ما ادري وش تقول نعم لتنتقون. نعم كما ينتقى التمر من اغفاله كما ينتقى التمر من

اغفاله. من؟ من اغفاله. نعم. فليذهبن خياركم - [00:47:10](#)

هذا معنى معنى تنتقون معناه يذهب بالخيار النقوة والطيبين يموتون ويأتي اشرار واسافر نعم وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم

نعم يعني الزموا دينكم والزموا الاعتزال ان استطعتم مهما امكنكم ذلك نعم - [00:47:36](#)

قال وللبخاري عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى

حثة كحفالة الشعير والتمر لا يباليهم الله باله وفي رواية - [00:48:07](#)

لا يعبأ الله بهم. نعم فيه ان انه كل ما تأخر الزمان يقل للاخيار ويكثر الاشرار والغرض من هذا ان تأخذ حذرنا ان تأخر بك الزمان تأخذ

حذرنا. فتلزم ما عليه الاخير - [00:48:30](#)

وتترك ما عليه الاشرار تأخذ ما عليه الاخير وان كانوا قد ماتوا فاتبعهم تتمسك بطريقهم وتترك ما عليه الاشرار وان كانوا كثيرين لا

تدخل معهم هذا يحتاج الى صبر لان اعتزال الناس - [00:48:58](#)

تاج الى صبر وثبات ولكن من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم المهم ان هذه الاحاديث فيها الحث على

اعتزال الفتن وعدم المشاركة فيها - [00:49:22](#)

ولزوم جماعة المسلمين والسير على ما كان عليه سلف هذه الامة تتمسك بذلك هذا طريق النجاة لمن وفقه الله عز وجل فلا تغفروا

بالغوغاء ولا تنخدعوا بعود الكفار وحصول اه الحرية كما يقولون والديمقراطية هذي كلها كذب مواعيد كاذبة - [00:49:50](#)

ما يحصل الخير الا بالاسلام مهما قالوا الخير ما يحصل الا بالاسلام والسير على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم خلفائه الراشدين

والسلف الصالح ما يحصل الخير الا بهذا اما الفوضى والوعود الكاذبة - [00:50:21](#)

وما يحصل من آآ من وعود الكفار وتزيين الكفار هذا ارفضوه رفضا تاما ولا تلتفتوا اليه لانه شر وفتنة وضلال نعم قال المصنف رحمه

الله تعالى باب التغرب في الفتنة. ما يكفي هذا؟ يكفي. نعم - [00:50:41](#)

احسن الله اليكم. قال وهذا سائل يقول حديث ابي هريرة رضي الله عن حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته. واما الاخر فلو بثثته لقطع مني هذا البلعوم - [00:51:11](#)

نعم ليس هذا من كتم العلم ايه كتم العلم للمصلحة يا اخي اذا كان كتم العلم للمصلحة فهو مشروع لا تخبرهم فيتكلموا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:51:38](#)

لما قالوا الا اخبر الناس الا ابشر الناس بهذا ان من لا يشرك بالله شيئا لا يعذبه الله لا قال لا لا تخبرهم فيتكلموا هنا علم ما يكون الا للخواص - [00:51:54](#)

ولا ينشر على العوام يكتنم عن العوام لانهم لو اخبروا به لافسد عليهم دينهم يتكلمون ولانهم ما يفهمون ولا يفقهون وش المقصود فكتنم العلم للمصلحة هذا واجب اذا كان نشره يلزم عليه فتنة - [00:52:13](#)

نعم هذي قاعدة خذوها معكم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هي فتنة الاحساس والسراء والدهيماء الاحلاس لزوم البيوت فان عند الفتنة الزم كن حلس بيتك يعني الزم بيتك - [00:52:36](#)

نعم وما هي الثانية الدهيماء مع عامة الناس جهيمة عامة الناس والغوغا الطيشان نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هي اول علامات الساعة الكبرى الله اعلم ما او العلامات الساعة الكبرى ظهور الشمس من مغربها - [00:52:58](#)

طلوع الشمس من مغربها نعم احسن الله اليكم وهذا سؤال او ان اول علامات او ان اول علامات ساعة ظهور المهدي ثم ظهور المسيح الدجال ثم نزول المسيح عليه السلام - [00:53:31](#)

ثم طلوع الشمس ثم الدابة التي اه تخرج على الناس ثم تتابع الفتن فالعقد الذي انخرط نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في من ينكر خروج المهدي عليه السلام؟ جاهل - [00:53:53](#)

هذا جاهل ولا يؤخذ بقوله ينكر الاحاديث المتواترة ينكرها هذا جاهل او ضال اما انه جاهل واما انه ضال فلا يلتفت اليه قد الف في ظهور المهدي مؤلفات بينوا فيه الاحاديث الصحيحة وانه لابد من - [00:54:22](#)

من خروجه لكن هؤلاء يكذبون بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويل كما قال الله جل وعلا الانسان ما يتسرع في الامور ما يتسرع في الامور تثبت ولا يتبع كل ناعق - [00:54:45](#)

كل من يهذي بما لا يعقل نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما نصيحتكم للاباء؟ الذين لا يتورعون عن ادخال الفتن الى بيوتهم وابنائهم مثل الانترنت او القنوات الفضائية - [00:55:06](#)

الغير شرعية ان يتقوا الله عز وجل. نصيحتنا لهم ان يتقوا الله وهم مسؤولون عما في بيوتهم وعن وعن من فيها من الذرية والنساء ان ينقوا بيوتهم من هذه الامور - [00:55:31](#)

لا يدخلوها هم ولا يسمحون لاحد ان يدخلها من النساء والشباب والاطفال لا يسمحون بهذا في بيوتهم. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل هناك وجود احتمال خليفة راشد قبل المهدي - [00:55:48](#)

ام ان عهد الخلفاء قد انتهى؟ واصبح علينا انتظار المهدي الخير لا ينقطع ان شاء الله ولا نياأس يأتي الله بالمصلحين المجددين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والمجدد قد يكون عالما من العلماء او يكون - [00:56:12](#)

اه ملكا من الملوك يصلح الله به فلا تزال الامة بخير ولله الحمد مهما كثر الشر فان الله لا يترك عبادة ولا يترك دينه نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول - [00:56:37](#)

امراة لا تنجب وكان في كنفها يتيم كانت تكفله او تكفله فاحبت ان ترضعه فتناولت حبوبا تدر الحليب ثم ارضعته خمس رضعات مشبعات فهل تصبح بذلك امه من الرضاع وكذلك زوجها - [00:56:56](#)

ان يصبحوا ابا له من الرضاع فبلا شك اذا ارضعته حليبا من ثديها وتغذى به انه يكون ابنها من الرضاعة ولو كان اتخذت سببا يدر الحليب المهم وجود الحليب اذا وجد - [00:57:19](#)

ورضع منه الطفل وتغذى به صار ابنا لها من الرضاعة وابنا لزوجها ايضا من الرضاع نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول في ليلة

الاثنين الماضي وانا اطوف في البيت كان بجانب جماعة يستغيثون بغير الله - [00:57:41](#)

في دعائهم والعياذ بالله بصوت مرتفع فما العمل الواجب في هذه الحالة العمل الواجب ان تنصحهم وتقول هذا لا يجوز اتقوا الله هذا

شرك هذا شرك اكبر اتقوا الله فان قبلوا منك فالحمد لله وان لم يقبلوا فانت ادبت الذي عليه - [00:58:04](#)

لكن لا تستعمل العنف فيحصل ردة فعل اعمل النصيحة معهم والبيان لهم نعم احسن الله اليكم نختم بهذا السؤال تقول السائلة ولد

اختي توفي في الاختبارات ها ولد اختي توفي ايام الاختبارات. نعم - [00:58:28](#)

في حادث سيارة وعمره تقريبا ثلاثون عاما وقبل سنوات حصل له حادث ومات صاحب السيارة الثانية وعليه كفارة قتل خطأ اما عتق

رقبة او صيام شهرين وحاليا لا يوجد عتق الا نادرا - [00:58:52](#)

ولا ولا يوجد احد يصوم عنه. فماذا على اهله وذويه ما على اهله شيء. الشيء عليه هو. لكن من اراد من اهله او من غيرهم من

المسلمين. اراد ان يبزي ذمته يصوم عنه - [00:59:14](#)

من اراد الخير و اراد ان يبزي ذمته يصوم عنه الشهرين آ المتتابعين والا من باب الوجوب لا ما يجب عليه نعم احسن الله اليكم وبارك

فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:59:33](#)